

بروفيل لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال الشائعه لدى طفل الروضة

* أ. د/ أمل محمد حسونة
** د / إيناس السيد البصال
*** هبة عبد القادر محمد

ملخص البحث

من خلال عمل الباحثة كمعلمة بإحدى الروضات لاحظت تغيرات على سلوك بعض الأطفال بسبب انواع الاساءات والاهمال التي يتعرضون لها وبسؤال معلمات هؤلاء الأطفال المشكلين ومن خلال مقابلة أسرهم. لاحظت الباحثة مدى ارتباط الاضطرابات التي يتعرض لها الأطفال بانواع الاساءات والاهمال التي يتعرضون لها ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل في محاولة التخفيف من أعراض تلك الأعراض : ومن خلال الرجوع للأطر النظرية والدراسات والمشاهدات والملاحظات وجدت الباحثة الاتي قلة الأبحاث التي تناولت الإساءات النفسية وانواع الاهمال التي يتعرض لها الأطفال .

وتبلورت مشكلة الدراسة في ما هو بروفيل لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال الشائعه التي يتعرض لها طفل الروضة .

* استاذ علم نفس الطفل(الصحة النفسية) وعميد كلية رياض الأطفال - جامعه بورسعيد
** مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الأطفال - جامعه بورسعيد
** مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الأطفال - جامعه بورسعيد

وهدفت هذه الدراسة الى التحقق من انواع اسوء المعامله والاهمال التى تعرض لها الطفل والتعرف على مصادرها ومظاهر التأثير بها .

ووصف وتحليل هذه الظاهره التى يمكن ان يسهم فى فهمها فى وضع برامج علاجيه للطفل لتلافى تأثيرها على الطفل فيما بعد بمختلف الطرق والوسائل الارشاديه والاكلينيكيه وذلك من خلال:

- ١) التعرف على مظاهر سوء المعامله والاهمال التى يتعرض لها طفل الروضه .
- ٢) التحقق من أنماط وصور سوء معاملة الأم مع الطفل المساء له .
- ٣) التحقق من أنماط وصور سوء معاملة الاب مع الطفل المساء له .
- ٤) التحقق من أنماط وصور سوء معاملة المعلمه مع الطفل المساء له .
- ٥) لقاء الضوء على بعض الآثار النفسية لذي الأطفال الذين تعرضوا لمظاهر سوء المعامله والاهمال .

وتتضح أهمية الدراسات في تناولها لبعض مظاهر سوء المعامله والاهمال التى يتعرض لها طفل الروضة في مرحلة ما قبل المدرسة والتي تمثل مرحلة هامة وخطيرة في حياة الفرد فتلك المرحلة تسهم بدرجة كبيرة في تحديد الشخصية وبلورتها وإهمال المشكلة يؤدي إلى ظهور جيل مضطرب وهذا يؤثر على استقرار ذلك الجيل .

توجيه نظر الجهات والمنظمات الى حاجة الاطفال الى دعم نفسى مشبع لجميع احتياجاتهم ، وتشجيع المؤسسات الدوليه المعنيه بالطفوله وحثها على

الاضطلاع بدورها تجاه الاطفال والاهتمام بصحتهم النفسيه ووضع برامج توعيه للكبار لتأهيلهم للتعامل مع الاطفال .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث يختص بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، وتحليل ما تم جمعه من حقائق ومعلومات تتعلق بالظاهرة " .

وتم اختيار عينة البحث من رياض الأطفال وهي: (مدرسة تنيس الابتدائية) التابعة لإشراف التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد ، وتم اختيار العينة من فصول مخصصة لأطفال المستوي الثاني (kg2) الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦ سنوات) بطريقة عشوائية ، وتمثلت العينة في (٤٠) طفل وطفلة .

وأعدت الباحثة الأدوات التالية :

- ١) قائمة بأنواع الاساءات المختلفه التي يتعرض لها طفل الروضة .
- ٢) استبانة توضح اساليب المعامله الوالديه للأبناء صورة (الأم) يطبقها الاب .
- ٣) استبانة توضح اساليب المعامله الوالديه للأبناء صورة (الأب) تطبقها الام .
- ٤) استبانة توضح اساليب المعامله المختلفه التي تعاملها المعلمه للاطفال وتقييم كل معلمه الأخرى .
- ٥) بطاقة ملاحظة للآثار النفسية للأطفال المساء إليهم .

وتمثلت نتائج دراسته في تحقيق اهداف دراسته والتوصل لبروفيل بعض مظاهر سوء المعامله والاهمال الشائعة التى يتعرض لها طفل الروضة .

Abstract

During the search made by a teacher in a kindergarten, the researcher noticed some changes in the behavior of some children due to the physical abuse and Negligence. After asking the teachers of those children and meeting their parents,.

Therefore, the problem of the study is to abate these symptoms. Throughout referring to the theoretical studies, observations and notes, the researcher found less searches about the physical abuse the children and the Negligence .

Thus ,the problem of the study is a question as follows:What is the profile of common aspects maltreatment and Negligence suffered by the kindergarten children ?

The objectives of the study:To Verify the abuses and Negligence suffered by the child and identify the sources and aspects of vulnerability and analyze this relationship in order to contribute to the understanding of the remedial programs for children under

the circumstances and social crises to avoid their impact on the child later by various ways and guiding clinical means through in:

- Identify the types of common abuses and Negligence against children kindergarten.
- Recognize patterns and pictures of the mother's treatment towards the child.
- Recognize patterns and pictures of the father's treatment towards the child.
- Recognize patterns and pictures of the teacher's treatment towards the child.
- Shed light on the psychological effects for children who were exposed to different types of abuse.
- Identify the rates of abuse suffered by children in different communities.
- Recognize the role of caregivers in the face of abuses suffered by kindergarten children.

The methodological procedures: The approach of the study:

According to the research and its objectives, the researcher is going to use the descriptive approach which describes and

determines the circumstances and relationships that exist between the facts. It also analyses what has been collected from the facts and information relating to the phenomenon (Gaber Abdel Hamid, Ahmed Khairy Kazim, 1996.p13).

The population of the study: Kindergarten children from the second level in kindergarten "Tenees School" of the Directorate of Education in Port Said Governorate, so the study will represent the kindergartens under the supervision of that directorate.

The sample of the study: It was selected from kindergarten which is (Tenees Primary School) under the supervision of the Directorate of Education in Port Said Governorate. The sample was selected from customized classes for children in (kg2) whose ages are between (5-6 years) randomly so the sample represented in (40) boys and girls.

Tool : As the objective of the current research is "to identify the common abuse and Negligence suffered by the kindergarten children."

To achieve this goal, the researcher prepared the following tools:

- List the different types of abuse and Negligence suffered by kindergarten children
- Prepare a questionnaire that describes the methods of treatment of Mather for children (by father).
- Prepare a questionnaire that describes the methods of treatment of father for children (by mother).
- Prepare a questionnaire that describes the different methods of treatment that the teachers use towards children.Prepare note cards for the psychological effects of abused children.

The results of the study:Achieve the objectives of the study

A Profile of the Features of common Abuse and Negligence of Kindergarten Child

المقدمة

الطفولة هي أعلى وديعة من ودائع الله للإنسان وأمانة الأجيال ، وصناعة المستقبل ، وأمل البشرية في مستقبل أكثر إشراقا وسعاده ، وعندما يكبر الطفل لم يصبح ذلك المخلوق الذي كان يحمل على الكتف أو يجبو إذا أراد أن ينتقل من مكان لآخر بل صار قادرا على الوقوف على قدمية والتحرك بواسطتهما بدرجة كبيرة من الثقة والتلقائية وأصبح أكثر تحررا وزادت قدرته على النشاط الايجابي بشكل واضح (سامية الساعاتي، ٢٠٠٦، ١١) .

لذا فان الطريقة التي يربى الطفل في سنواته الأولى لها دور مهم في تكوينه النفسي فأسلوب التربية الذي يعتمد على الخوف وانعدام الأمن في مواقف التفاعل يترتب عليه تعرض الطفل لمشكلات نفسية واضطرابات نفسية أو تأخر في نواح مختلفة في النمو (زكريا الشربيني، ٢٠٠٨، ٩) .

ويمر الطفل بالعديد من المواقف والخبرات المختلفة، التي يستفاد منها والآخرى تكون مؤلمه بالنسبه له، و تكتسب من مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبل والديه أو رفضهما له ، وتؤدي الى تأثير عميق طويل المدى ضار بالنمو الاجتماعي والشخصي والانفعالي للطفل ، كما تضعه في مخاطرة لنشأة المشكلات النفسية المرضية ، مثل انخفاض تقدير الذات ، والقلق ، والاكتئاب، وصعوبات ، التعلم، والعلاقات المحطمة بالراشدين ، فضلاً عن العنف والشغب ، أما في أواخر المراهقة وبداية الرشد ، فتزايد احتمالية التعرض للاضطرابات النفسية المرضية مثل التفكك ، والاكتئاب ، والانتحار، والاعتماد على العقاقير، والمرض السيكوسوماتي(النفسيجسمي)، واضطرابات الأكل بسبب التعرض لأنواع مختلفه من سوء المعامله من القائمين على رعاية الطفل(حسين على فايد،٦،٢٠٠٦) .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من انواع اسوء المعامله والاهمال التي تعرض لها الطفل والتعرف على مصادرها ومظاهر التأثير بها، ووصف وتحليل هذه الظاهره التي يمكن ان يسهم في فهمها في وضع برامج علاجيه للطفل لتلافي تأثيرها على الطفل فيما بعد بمختلف الطرق والوسائل الارشاديه والاكلينيكيه وذلك من خلال:

- (١) التعرف على مظاهر سوء المعاملة والاهمال التي يتعرض لها طفل الروضة.
- (٢) التحقق من أنماط وصور سوء معاملة الأم مع الطفل المساء له.
- (٣) التحقق من أنماط وصور سوء معاملة الاب مع الطفل المساء له.
- (٤) التحقق من أنماط وصور سوء معاملة المعلمه مع الطفل المساء له
- (٥) اللقاء الضوء على بعض الآثار النفسية لدي الأطفال الذين تعرضوا لمظاهر سوء المعاملة والاهمال

أهمية الدراسة :

- (١) تتضح أهمية الدراسات في تناولها لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال التي يتعرض لها طفل الروضة في مرحلة ما قبل المدرسة والتي تمثل مرحلة هامة وخطيرة في حياة الفرد فتلك المرحلة تسهم بدرجة كبيرة في تحديد الشخصية وبلورتها وإهمال المشكلة يؤدي إلى ظهور جيل مضطرب وهذا يؤثر على استقرار ذلك الجيل .
- (٢) توجيه نظر الجهات والمنظمات الى حاجة الاطفال الى دعم نفسى مشبع لجميع احتياجاتهم .
- (٣) تشجيع المؤسسات الدولية المعنيه بالطفوله وحثها على الاضطلاع بدورها تجاه الاطفال والاهتمام بصحتهم النفسيه ووضع برامج توعيه للكبار لتأهيلهم للتعامل مع الاطفال .

مصطلحات الدراسة :

بروفيل profile : ملف شخصي ، ووصفي لحالة ما ، ويضم معلومات سيكولوجية عن الحالة المدروسة أو المراد متابعتها وفيه معلومات بيوغرافية عن أهم خصائص تلك الحالة .

طفل الروضة Preschool Child : يعرف طفل الروضة بأنه الفرد الذي له خصائصه المميزة واحتياجاته الخاصة التي يجب تلبيتها ليحقق الطفل النمو المتكامل ، ليتمكن من الانتقال إلى المراحل اللاحقة بسلامة ، ويتراوح عمر هذا الطفل ما بين سن ثلاث سنوات إلى ست سنوات ، والذي يشتمل على صف الروضة الأولى وصف الروضة الثانية (تغريد أبو طالب ، ٢٠١٢، ٥) .

إساءة المعاملة Maltreatment : هي إهمال أو إغفال أي إجراء خاص بالطفل سواء كان صحياً أو نفسياً أو اجتماعياً ، سواء قبل الزواج ، أو قبل الحمل، أو أثناء الولادة أو بعدها ، أو أثناء نمو الطفل (إكرام عبد السلام، ١٩٩٩، ٩٥) .

الإهمال Neglect : تبعاً للمجال الذي تستخدم فيه ويشير إلى أن المقصود بإهمال الطفل هو إهمال تغذيته ، وإهمال مرضه وإهمال تعليمه وملابسه ، واستغلاله في العمل ، مما يعني أن الإهمال في حد ذاته يشير إلى سوء المعاملة . (عبد الوهاب كامل ، ١٩٩١، ٥٥) .

الاطار النظري والدراسات السابقة

لقد حظيت مشكلة إساءة معاملة الأطفال باهتمام دولي كبير عام (١٩٦٠) عقب نشر مقالة طبية قدمها هنري كيمب Kempe وزملاؤه تحت عنوان أعراض الطفل المضروب Battered Child Syndrome في مجلة

الرابطة الأمريكية الطبية واصفاً في هذه الدراسة الظروف الكلينيكية لإساءة معاملة الطفل ، وموضحاً فيها أن العوامل النفسية تمثل عوامل مهمة في محاولة فهم وتفسير أسباب الإساءة الجسمية للطفل ، وتصف هذه الجملة إساءة معاملة الطفل بأنها عبارة عن إلحاق الأذى والضرر أو الإصابات الخطرة بالأطفال عن طريق الآباء أو القائمين على رعايتهم ، وأنه غالباً ما ينتج عن هذه الإصابات كدمات وكسور وتجمعات دموية بالدماغ وإصابات متعددة في الأنسجة الرخوة وعجز دائم وحدوث وفاة ، وكان لهذه الدراسة صدى واسع في الاهتمام بدراسة مشكلات الأطفال المساء معاملتهم وتحريك الاهتمام بالموضوع .

وجاءت مسميات أخرى منها :

- (١) انتهاك .
 - (٢) سوء استعمال .
 - (٣) سوء رعاية .
 - (٤) الإضرار بالأطفال واستغلالهمى .
 - (٥) الحالة الإكلينيكية التي يضربها الطفل بهجوم بدني بصورة متعمدة .
 - (٦) استعمال القسوة والعنف المتعمدين وليس العارض أو حسب الصدفة وإنما يحدث بهدف إحداث الضرر للطفل .
- (داليا عبد المحسن ، ٢٠٠٩ ، ٨) .

وتتعارض إساءة معاملة الأطفال مع حقوق الطفل ، فالطفل له العديد من الحقوق ، منها حرية الرأي والفكر ، وحقه في الحياة ، وحقه في الحصول على الشعور بالأمان، والحماية الكافية من كل أشكال العنف ، وحقه في التعليم

والرعاية الصحية والمسكن الملائم وغيرها الكثير (خالد العطية ، محمد جاد الله ، ٢٠٠٥، ١٢٩) .

ويذهب البعض إلى أن إساءة معاملة الطفل هي القيام بفعل يعرض سلامة الطفل وصحته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية وسائر عمليات نموه للخطر (عبد الحكيم الصاصي، سليم شريف ، ٢٠٠٦، ٣٢) .

معدلات انتشار إساءة معاملة الأطفال

لاشك أن مشكلة إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم أصبحت متزايدة في الولايات المتحدة فلقد أشارت نتائج الدراسات التي قام بها جيمس (١٩٩٤) إلى أن كل سنة يوجد أكثر من ٨٠٠ ألف حالة من إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم ، وأن حوالي ١٦٠ ألف من هؤلاء الأطفال يعانون إصابات وأضراراً وإعاقات على المدى البعيد .

بينما تشير نتائج الدراسة التي قام بها فينكلور Finkelhor في عام (١٩٩٤) أن معدلات انتشار إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم في أمريكا تبلغ حوالي ٢٠% تقريباً وهناك دراسات أخرى رأت أنها تتراوح ما بين ٦% إلى ٤٦% بين الإناث وحوالي ٣% - ١٨% بين الذكور وأن هذا الاختلاف والتباين في هذه التقديرات بين نتائج الدراسات يرجع إلى اختلاف استراتيجيات اختيار العينة والاختلاف في تعريف الإساءة إلى جانب وجود متغيرات أخرى ترتبط بإساءة معاملة الأطفال وإهمالهم .

وهكذا فإن المعلومات الاحصائية تختلف بين الدراسات والمجتمعات وذلك بسبب اختلاف الاطار الثقافي والقيمي لكل مجتمع ، ولذلك يصعب تحديد حجم مشكلة انتشار إساءة معاملة الأطفال بشكل دقيق نظراً لعدم وجود إحصاءات ودراسات كافية عن حجم هذه الظاهرة في بعض المجتمعات بالإضافة إلى عدم دقة هذه البيانات الاحصائية في حالة وجودها ويعود إلى عدة أسباب منها :

(١) أن الإساءة تقع على الأطفال وهذه الفئة قد يصعب في كثير من الأحوال عليها الإبلاغ عما تعرضت له ، مما يجعل عملية حصر هذه الإساءة الواقعة عليها أمراً صعباً .

(٢) أنه ليس كل حالات تعرض الطفل للإساءة والإيذاء لها علامات أو مظاهر خارجية تدل عليها مثل بعض أشكال الاساءة النفسية أو الانفعالية مثلاً .

(٣) أن محاولة التستر على تعرض الطفل للإساءة أو الإيذاء من أسرة الطفل خاصة إذا كان المعتدي المتسبب في الإساءة أو الإيذاء واحداً منهم .

(٤) من الصعب إثبات أن الحالة المصاب بها الطفل تكون ناتجة عن تعرضه للإساءة كما أن هناك من يرى أن الحالات التي تم اكتشافها من الأطفال المتعرضين للإساءة قد لا تمثل إلا جزءاً يسيراً من هذه الظاهرة التي تعد معظم حالاتها مستترة .

وقد اسفرت نتائج دراسة محمد نبيل عبد الحميد ، وأسماء عبد المنعم (٢٠٠١) أن إدراك الإساءة لدى الاطفال يختلف باختلاف المستوى الاجتماعي للأسره وترتيب الطفل فى الأسره .

وسعت دراسة سالزنجر(٢٠٠١) إلى التعرف على العلاقة الارتباطيه بين الإساءه البدنيه التى يتعرض لها الطفل وحالاته الاجتماعيه والانفعاليه وأكدت نتائج الدراسه ان هناك ارتباطاً دالا احصائيا بين الإساءه البدنيه وكل من السلوك العدوانى والانسحابى والتوقعات السلبيه ونبذ الأقران للطفل المساء إليه . (أمل المسلمانى،٨٣،٢٠١٠) .

خصائص الوالدين الذين يسيؤون معاملة أطفالهم:

على الرغم من أن سوء المعاملة المستمرة تحدث فى الأسرة المثقفة والمحرومة اقتصادياً فى الوقت ذاته، إلا أن قاهري الأطفال منتشرون فى كل الفئات الاجتماعية ، بالإضافة إلى ذلك هناك أدلة قليلة على وجود المرض الحاد أو الصفات الخاصة للشخصية التى تميز بشكل مستمر الآباء المتعسفين وغير المتعسفين .

وهناك مجموعة من الصفات التى اجمع عليها الباحثون للوالدين الذين يسيؤون معاملة أطفالهم ، منها التقدير السلبى للذات ، والشعور بالعزلة ، والصعوبة فى تحمل الإحباط ، وعدم القدرة على تأجيل الرغبات أو الطلبات ، والتوقعات العالية من الأطفال ، واللوم المفرط للطفل وتحميله مسؤولية مشكلاته ، وعدم القدرة على فصل المشاعر عن السلوك العنيف، وصعوبة

التحكم في الغضب ، والنقص في القدرات الذهنية ، والقسوة والعدوانية ، والاعتماد المفرط على الآخرين . (سهام الصويغ ، ٣١ ، ٢٠٠٣) .

وهناك خصائص أخرى مرتبطة بالوالدين ، كأن يكون أحد الوالدين أو كلاهما قد تعرض لإساءة المعاملة ، وقلة الخبرة والمعرفة فيما يتعلق بتربية الأطفال ، ونقص المهارات الوالدية ، ونقص مهارات التكيف ، والعجز عن التحكم في الانفعالات ، والعزلة الاجتماعية ، ونقص في المهارات الزوجية ، وعدم القدرة على التفريق بين المشاعر الشخصية ومشاعر الطفل .

(صالح عبد الله ، ٢٠٠٠ ، ٩٣) .

الخصائص النفسية للأطفال المساء معاملتهم:

لقد أكدت دراسة السيد عبد العزيز (١٩٩٤) ارتباط المشكلات النفسية التي يتعرض لها الاطفال بأساءة معاملة الاطفال.

وعليه فإن الخصائص النفسية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة هي:

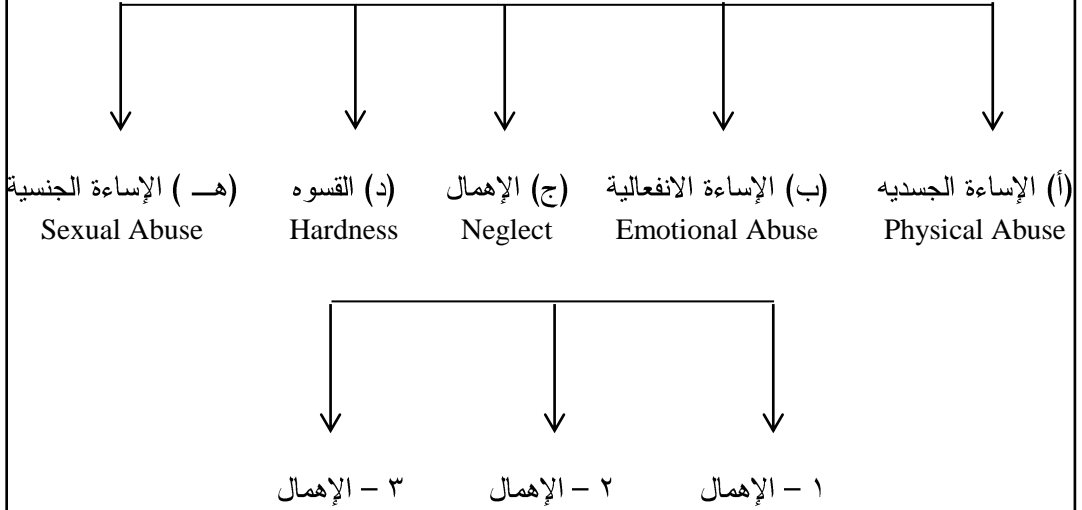
- (١) نقص القابلية للاستمتاع بالحياة .
- (٢) بعض الأعراض السيكاترية مثل التبول اللاإرادي ، وثورات الغضب ، وعدم الاستقرار ، وزيادة الحركة .
- (٣) انخفاض تقدير الذات .
- (٤) ظهور مشكلات تتعلق بالأداء المدرسي والأكاديمي .
- (٥) الانسحاب من المواقف الاجتماعية .
- (٦) العناد والتمرد .

- ٧) زيادة الترقب .
- ٨) السلوك القهري .
- ٩) السلوك الناضج الخادع .
- ١٠) الصورة السيئة عن الذات والروح المعنوية المنخفضة .
- ١١) الاعتمادية الشديدة على الأم وفقد الثقة في النفس .
- ١٢) الخوف من الإقدام على إقامة العلاقات الاجتماعية الجديدة ، وهو مرتبط بانخفاض صورة الذات .
- ١٣) صعوبة في التكيف مع مرحلة النمائية .
- ١٤) إصابته ببعض الاضطرابات النفسية مثل القلق ، الاكتئاب .
- ١٥) مص الإصبع .
- ١٦) الإعاقات الانفعالية والعقلية .
- ١٧) السلوك العدوانى للطفل الذي يصل إلى درجة الخروج عن القوانين .

أنماط إساءة معاملة الطفل

يختلف الأطفال في إدراكهم للأحداث المختلفة التي يتعرضون لها أثناء تفاعلهم مع الآباء ، وفي مدى ما يشعرون به من ضيق وتوتر ، بل إن لكل طفل مستوى معيناً من التحمل ، فإذا زاد الإحباط عن هذا المستوى قد تأتي بسلوك غير سوي ، بينما يتعرض طفل آخر لمثل تلك المواقف والخبرات دون أن تؤدي إلى إحباطه ، وهذا ما جعل الباحثين يفضلون تفسير الاضطرابات النفسية من وجهة نظر الفرد الذي يمر بالموقف الإحباطي ، والتعرف على المعاملة التي يخضع لها من وجهة نظره (طه عبد العظيم ، ٢٠٠٨ : ٤٣) .

انماط إساءة معاملة الطفل



أولاً: الإساءة الجسديه للطفل Child Physical Abuse

في عام ١٩٩٤، وجد ٣,١٤٠,٠٠٠ تقريراً عن إساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم قد عملت لوكالات الخدمة الاجتماعية عبر الولايات المتحدة (تؤثر في ٤٧ من ١٠٠ طفل) ، ومن هذه التقارير كان مليون إساءة بدنية أساسية مخالفة للدستور، ومن التقارير الموجهة لوكالات حماية الطفل ٢٧% خاصة بإساءة الطفل بدنياً (Kolko,1996) ، وفي عام ١٩٩٣ ، توفى ١٧٥ طفلاً بسبب الإساءة البدنية ومات ٥٢ إضافيين بسبب الإهمال البدني ، ومن ضحايا الإساءة البدنية المحددين ، يكون ٥١% أصغر من ٦ سنوات في العمر ، و ٢٦% يبلغوا من العمر ٦ - ١١ سنة ، و ٢٣% أعمارهم من ١٢ - ١٧ سنة ، وإذا كان الضحية تحت عمر ١٢ سنة ، فالأكثر احتمالاً أن يكون ذكراً من أن تكون أنثى ، وإذا كان الضحية فوق عمر ١٢ سنة فمن الأكثر أن تكون أنثى من أن يكون ذكراً .

ثانياً : الإساءة الانفعالية Emotional Abuse :

أشارت دراسة phillpeD ان كل اشكال العدوان الذي يستخدمه الاباء كعقاب بدنى او لفظى جاءت مطابقه تماما مع عدوان الأطفال اى أن مايقوله أو مايفعله الاباء يستخدمه الابناء كما هو وبنفس الشده .

وغالبا ما تعود الإساءة الانفعالية إلى وجود الطفل في بيئة أسرية مضطربة، فإصابة الأم بالاضطرابات الاكتئابية والذهانية يجعلها غير مؤهلة لرعاية الطفل ، مما قد يسبب له أعراض الإساءة الانفعالية والإهمال .

كما تعود أسباب الإساءة الانفعالية والإهمال إلى عوامل اجتماعية ، مثل كثرة الأبناء والفقر والبطالة والإهمال والجريمة (عبد الله عسكر، ٢٠٠٥، ١٢٣) .

ويقصد بالإساءة الانفعالية الفشل في إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية لنموه الانفعالي والنفسي والاجتماعي ، وتتضمن أي سلوك من جانب الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل ، ونقص الحب والحنان الموجه للطفل ، وزيادة إشعار الطفل بالذنب والخجل ، والتقليل من قيمته الذاتية بالمقارنة بالأقران والإخوان ، وإطلاق التعليقات اللاذعة ضد شخص الطفل وخصائصه السلوكية والجسدية ، الأمر الذي يؤثر سلبياً في نموه النفسي وتكيفه اجتماعياً ونفسياً .

(توفيق عبد المنعم، ٢٠٠٢، ١٩)

ثالثاً : الإهمال Neglect :

ويحدد الإهمال عن طريق "تصرفات الإهمال التي لا يهتم فيها بالطفل بدنياً على نحو لائق (التغذية - الأمان - التعليم - الرعاية الطبية ... الخ)

أو إنفعالياً (الفشل في عمل علاقة مع الطفل - نقص الوجدان - نقص الحب - انخفاض المساندة - عدم الرعاية - عدم الاهتمام) .

صور الإهمال :

إهمال تربوي : عدم تسجيل الطفل في سن التعليم الإلزامي .

إهمال جسدي : رفض تقديم الرعاية الصحية للأطفال ، وتركهم عرضه للمخاطر .

إهمال غامض : عدم الاهتمام باحتياجات الأطفال العاطفية ورفض تقديم الرعاية النفسية اللازمة له (جيهان لطفى محمد، ٢٠٠٨، ٢٢٤)

رابعاً : القسوة Hardness.

تعبر القسوة عن مجموعة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه ، وتتضمن العقاب الجسدي كالصفع والضرب وكل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسدي ، وقد يكون مصحوباً بالتهديد اللفظي أو الحرمان ، وقد تصل شدة العقاب إلى درجة إساءة معاملة الطفل وايدائه

صور القسوة :

(١) الحالات الخطيرة : مثل الإصابات الدماغية وكسور العظام والحروق وإصابة الجمجمة والجروح وغيرها .

(٢) الحالات الثانوية البسيطة : مثل الضرب والجروح الخفيفة والتعرض للبرد والركل .

(٣) الحالات غير المحددة : الإهمال ، ومن مظاهر الإهمال، الحرمان من الحاجات الأساسية، والإهمال الصحي ، والإهمال التعليمي ، والإهمال النفسي ، والفشل في حماية الطفل من الإصابات ، والإهمال المجتمعي والمؤسسي (Burton & et.al, 1998, 15)

خامساً : الإساءة الجنسية Sexual Abuse:

ويعرف فينكلهور 1998Finkelhor الإساءة الجنسية بأنها خبرة جنسية غير مرغوبة مع الطفل تتراوح بين المداعبة وحتى الاتصال الجنسي الذي يقوم به من هو أكبر سناً من الطفل (115.1998Finkelhor).

صور الإساءة الجنسيه :

- (١) تقبيل الأعضاء التناسلية للطفل .
- (٢) جعل الطفل يلمس الأعضاء التناسلية لشخص آخر .
- (٣) التمتع جنسياً مع الطفل .
- (٤) عرض أدوات غير لائقة على الطفل .
- (٥) إظهار الأعضاء الجنسية للطفل .
- (٦) إجبار الطفل على الممارسة الجنسية مع شخص آخر .
- (٧) جعل الطفل يرسم أو بصور الدعارة .
- (٨) أخبار الطفل قصص بذيئه .

الإجراءات المنهجية:

(١) منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، حيث يختص بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، وتحليل ما تم جمعه من حقائق ومعلومات تتعلق بالظاهرة .

(٢) مجتمع الدراسة (population) :

أطفال الروضة من المستوي الثاني برياض الأطفال مدرسة تنيس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد ، ويتمثل مجتمع الدراسة في الروضات التابعة لإشراف هذه المديرية .

(٣) العينة (sample) :

تم اختيار عينة البحث من رياض الأطفال وهي : (مدرسة تنيس الابتدائية) التابعة لإشراف التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد ، وتم اختيار العينة من فصول مخصصة لأطفال المستوي الثاني (kg2) الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦ سنوات) بطريقة عشوائية ، وتمثلت العينة في (٤٠) طفل وطفلة .

(٤) تساؤلات الدراسة :

ما هو البروفيل لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال الشائع لدى طفل الروضة ؟

ويتفرع ذلك السؤال إلى التساؤلات الفرعية التالية :

- ١) ما هي مظاهر سوء المعاملة والاهمال التي يتعرض لها طفل الروضة ؟
- ٢) ما هي أنماط وصور سوء معاملة الأم مع الطفل المساء له ؟
- ٣) ما هي أنماط وصور سوء معاملة الاب مع الطفل المساء له ؟
- ٤) ما هي أنماط وصور سوء معاملة المعلمه مع الطفل المساء له ؟
- ٥) ما هي الآثار النفسية لدي الأطفال الذين تعرضوا لمظاهر سوء المعامله والاهمال ؟

٥) الأدوات :

نظراً لأن هدف البحث الحالي هو "التعرف على أهم انواع الاساءه النفسيه التي يتعرض لها طفل الروضة .ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأدوات التالية :

- ١) قائمة ببعض مظاهر سوء معاملة الطفل والإهمال .
- ٢) إستبانة توضح بعض أساليب سوء معاملة (الأب) للابناء طبقا الأم .
- ٣) إستبانة توضح بعض اساليب سوء معاملة (الام) للابناء طبقا الأم .
- ٤) إستبانة توضح بعض أساليب سوء معاملة (المعلمه) للأطفال ، تقييم كل معلمه الاخرى .
- ٥) بطاقة ملاحظة للآثار النفسية للأطفال الذين تعرضوا لبعض مظاهر سوء المعامله والاهمال .

للاجابه عن السؤال الاول: قامت الباحثة باعداد قائمة بأنواع الإساءات التي

يتعرض لها الطفل : وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية :

١- الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بالإساءات النفسيه التي يتعرض لها طفل مرحلة رياض الأطفال .

٢- الإطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال ، وفي المناهج وطرق التدريس ، وخاصة الذين تناولوا الأطفال إساءات الاطفال .

٣- استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض ، وبعض خبراء الميدان من الموجهات ، والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة .

أولاً: تصميم القائمه :

تم تحديد مفردات القائمه من خلال الاطار النظرى للدراسه لتحديد اهم انواع الاساءه التي يتعرض لها الاطفال ، وكذلك من خلال الدراسات السابقه ،حيث يتم حصرها فى خمسة مفردات :

أ - الإساءة الجسدية .

ب - الإساءه الانفعالية .

ج - إهمال .

د - قسوة .

هـ - إساءه جنسية .

أنواع الإساءات	معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاستبيان
إساءة المعاملة الجسدية "البدنية"	** ٠,٧٤١
إساءة المعاملة الإنفعالية	** ٠,٦٦٧
الإهمال	** ٠,٧٨٢
القسوة	** ٠,٩٢٤
الإساءة الجنسية	* ٠,٥٨٦

وقد تبين من خلالها وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الإساءة الجسدية والدرجة الكلية على قائمة أنواع الإساءات التي يتعرض لها الطفل، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ($r = 0.741$)، كما وجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الإساءة الإنفعالية والدرجة الكلية على قائمة أنواع الإساءات التي يتعرض لها الطفل، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ($r = 0.667$)، بالإضافة إلى أنه وجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الإهمال والدرجة الكلية على قائمة أنواع الإساءات التي يتعرض لها الطفل، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ($r = 0.782$)، ووجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين القسوة والدرجة الكلية على قائمة أنواع الإساءات التي يتعرض لها الطفل، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ($r = 0.924$)، بينما وجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الإساءة الجنسية والدرجة الكلية على قائمة أنواع الإساءات التي يتعرض لها الطفل، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط ($r = 0.586$)، مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي،

الأمر الذي يؤكد على صدق تكوين قائمة أنواع الإساءات التي يتعرض لها الطفل .

للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بإعداد استبانة الإساءة الوالدية
للأبناء (الأم) ويطبقها (الإب)

أولاً : تصميم الاستبانة

(١) تم تحديد مفردات الاستبانة من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بسوء معاملة الاطفال التي يتعرض لها طفل الروضة .

(٢) الإطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال ، وفي المناهج وطرق التدريس، وخاصة الذين تناولوا الأطفال إساءات الأطفال حيث تم حصرها في خمسة مفردات :

أ- الإساءة الجسديه

ب-الإساءة الانفعاليه

ج- إهمال

د- قسوه

هـ- إساءه جنسيه

وذلك للحد من إمكانية تخمين الإجابات وتحري صدق البنود بقدر

الإمكان لتحديد أهم إساليب المعاملة الوالديه للأطفال المساء إليهم .

وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة عدة نقاط :

- (١) ان تكون العبارة واضحة المعنى
 - (٢) ان تكون العبارات موجزة ومحددة قدر الامكان
- وجاءت عبارة الاستبانة فى صورة مقياس ثلاثى متدرج (دائماً - أحياناً - نادراً) ، وتم توزيع الدرجات كالاتى :
- دائماً : تقدر بثلاثة درجات .
 - أحياناً : تقدر بدرجتين .
 - نادراً : تقدر بدرجة واحدة .

أنواع الإساءات	معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاستبيان
إساءة المعاملة الجسدية "البدنية"	** ٠,٧٤١
إساءة المعاملة الإنفعالية	** ٠,٦٦٧
الإهمال	** ٠,٧٨٢
القسوة	** ٠,٩٢٤
الإساءة الجنسية	* ٠,٥٨٦

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدرجة الكلية على الاستبيان وأبعاده الفرعية الخمسة حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٦٧) و (٠.٨٤٧) .

للإجابة عن السؤال الثالث : قامت الباحثة بإعداد استبانة الإساءة الوالدية للأبناء (الأب) تطبقها الأم

أولاً: تصميم الاستبانة

(١) تم تحديد مفردات الاستبانة من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بسوء معاملة الطفل في مرحلة رياض الأطفال .

(٢) الإطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال ، وفي المناهج وطرق التدريس ، وخاصة الذين تناولوا الأطفال إساءات الاطفال .

(٣) استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض ، وبعض خبراء الميدان من الموجهات ، والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة حيث تم حصرها فى خمسة مفردات :

أ - الإساءه الجسديه

ب - الإساءه الانفعاليه

ج - إهمال

د - قسوه

هـ - إساءه جنسيه

وذلك للحد من إمكانية تخمين الإجابات وتحرى صدق البنود بقدر الإمكان بهدف تحديد أهم أساليب المعاملة الوالديه للأطفال المساء إليهم .

وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة عدة نقاط :

(١) ان تكون العبارة واضحة المعنى

- ٢) ان تكون العبارات موجزه ومحدده قدر الامكان
 وجاءت عبارة الاستبانة فى صورة مقياس ثلاثى متدرج (دائماً -
 أحياناً - نادراً) ، وتم توزيع الدرجات كالاتى :
 - دائماً : تقدر بثلاثة درجات .
 - أحياناً : تقدر بدرجتين .
 - نادراً : تقدر بدرجة واحده .

أنواع الإساءات	معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاستبيان
إساءة المعاملة الجسدية "البدنية"	** ٠,٨٣٦
إساءة المعاملة الإنفعالية	** ٠,٨٢٤
الإهمال	** ٠,٨٩٥
القسوة	** ٠,٨٤٢
الإساءة الجنسية	** ٠,٧٨٥

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدرجة الكلية على الاستبيان وأبعاده الفرعية الخمسة حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٨٥) و (٠.٨٩٥) .

للإجابة عن السؤال الرابع : قامت الباحثة بإعداد استبانة إساءة معاملة
 المعلمة للأطفال

أولاً: تصميم الاستبانة

- (١) تم تحديد مفردات الاستبانة من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بسوء معاملة الأطفال .
- (٢) الإطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال، وفي المناهج وطرق التدريس ، وخاصة الذين تناولوا الأطفال إساءات الأطفال .
- (٣) استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض ، وبعض خبراء الميدان من الموجهات ، والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة حيث تم حصرها فى خمسة مفردات :

أ – الإساءه الجسديه

ب – الإساءه الانفعاليه

ج – إهمال

د – قسوه

هـ – إساءه جنسيه

وذلك للحد من إمكانية تخمين الإجابات وتحري صدق البنود بقدر الإمكان بهدف تحديد أهم أساليب المعاملة الوالديه للأطفال المساء إليهم .

وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة عدة نقاط :

(١) ان تكون العبارة واضحة المعنى

(٢) ان تكون العبارات موجزه ومحدده قدر الامكان

- وجاءت عبارة الاستبانة في صورة مقياس ثلاثي متدرج (دائماً - أحياناً - نادراً) ، وتم توزيع الدرجات كالآتي :
- دائماً : تقدر بثلاثة درجات .
- أحياناً : تقدر بدرجتين .
- نادراً : تقدر بدرجة واحدة .

أنواع الإساءات	معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاستبيان
إساءة المعاملة الجسدية "البدنية"	** ٠,٧٦٠
إساءة المعاملة الإنفعالية	** ٠,٦٩٢
الإهمال	** ٠,٦٨٧
القسوة	** ٠,٨٣٨
الإساءة الجنسية	** ٠,٧٩٦

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدرجة الكلية على الاستبيان وأبعاده الفرعية الخمسة حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٨٧) و (٠.٨٣٨) .

للإجابة عن السؤال الخامس : قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة للتعرف على الآثار النفسية للأطفال المساء إليهم

أولاً : تصميم البطاقة

(١) تم تحديد مفردات البطاقة من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بسوء معاملة الأطفال .

بروفيل لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال الشائعه لدى طفل الروضة

(٢) الإطلاع على كتابات بعض المتخصصين في رياض الأطفال ، وفي المناهج وطرق التدريس ، وخاصة الذين تناولوا الأطفال إساءات الأطفال .

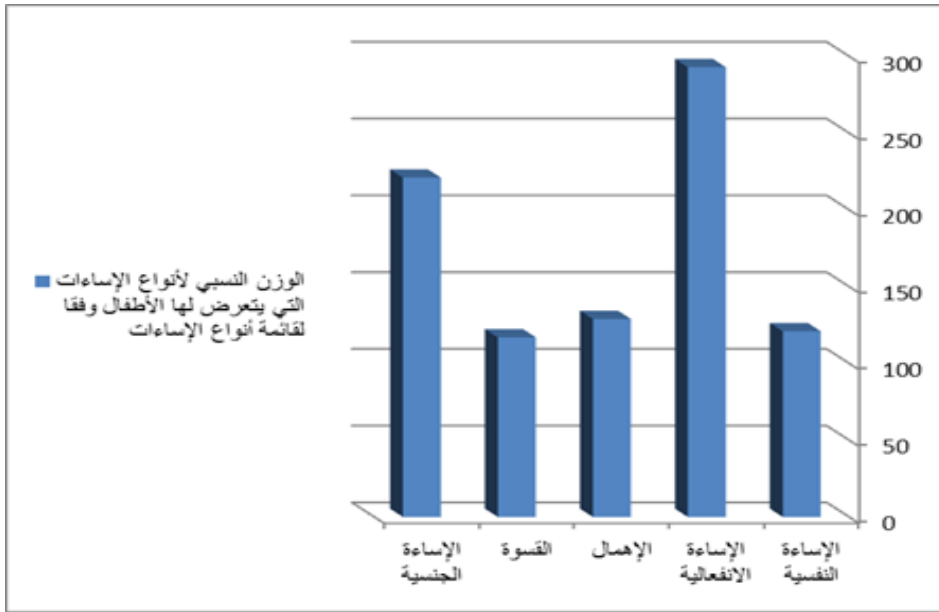
(٣) استطلاع رأي خبراء تعليم أطفال الرياض ، وبعض خبراء الميدان من الموجهات ، والمعلمات ذوات الخبرة الطويلة .

وجاءت عبارة البطاقة في صورة مقياس ثلاثى متدرج (دائما - أحيانا - نادراً) .

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
** ٠,٩٩٤	١٨	** ٠,٦٠٩	١
** ٠,٧٠٦	٢٠	** ٠,٦٠٩	٢
** ٠,٩٢٢	٢١	** ٠,٦٠٩	٣
** ٠,٦٠٩	٢٢	** ٠,٨٤٠	٦
** ٠,٦٠٩	٢٤	** ٠,٧٨٦	٧
** ٠,٧٠٦	٢٥	** ٠,٩٣٠	٩
** ٠,٩٢٢	٢٦	** ٠,٩٩٤	١٢
** ٠,٦٠٩	٢٧	** ٠,٦٠٩	١٣
** ٠,٦٠٩	٢٩	* ٠,٤٣١	١٤
** ٠,٦٠٩	٣٠	** ٠,٨٤٠	١٥
		** ٠,٥٨٠	١٦
		** ٠,٧٠٤	١٧

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مفردات بطاقة الملاحظ والدرجة الكلية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٣١) إلى (٠.٩٩٤) باستثناء المفردة رقم (١٤) كانت دالة عند مستوي (٠.٠٥) ، مما يشير إلي اتساق البناء الداخلي ، الأمر الذي يؤكد على صدق تكوين بطاقة الملاحظة .

نتائج الدراسة :



(١) حدوث أنواع الإساءات المختلفه الأطفال وبنسب متفاوتة ، فقد تكررت الإساءة الجسديه على الأطفال بصورة دائمه بنسبة (٨١.٠٤%) ، وأحياناً بنسبة (١٥.٧%) وحصلت على نادراً بنسبة (٢.٩%) ومتوسط حسابي (١.٢١٤) وانحراف معياري (٠.٤٧٨) ووزن نسبي (١.٢١) ، وقد حصل تكرار دائماً على أعلى نسبه ، مما يؤكد تعرض الأطفال للإساءة الجسديه بشكل متكرر من القائمين على رعايتهم ، وهذا ما أكدته دراسة (منيره

عبد الرحمن ٢٠٠٥) أن أكثر إيذاء الأطفال الذي تتعامل معه المستشفيات هو الإيذاء البدني ، ثم تلاها الإساءة الانفعاليه ، وتكررت بصورة دائمه بنسبة (٩٢.٩%) وأحياناً بنسبة (٧.١%). ونادراً بنسبة (٠%) ومتوسط حسابى (٢٩ ٢.٩) وانحراف معيارى (٠.٢٥٩) ووزن نسبى (٢.٩٣) ، فقد حصل تكرار دائماً على نسبة وهذا ما أكدته دراسة (نعمده محمد حسن ٢٠٠٣) لتعرض الأطفال الى صور الإساءه المختلفه منها الإساءه الانفعاليه ، فالإهمال تكرر بصوره دائمه بنسبة (٧١.٤%) وأحياناً بنسبة (٢٨.٦%) ونادراً بنسبة (٠%) ومتوسط حسابى (١.٢٨٦) وانحراف معيارى (٠.٤٥٥) ووزن نسبى (١.٢٩) ، فقد تعرض الأطفال إلى الإهمال بصوره المختلفه من القائمين على رعايتهم بصوره متكرره مما أدى إلى ظهور بعض الاثار النفسيه لديهم نتيجة ذلك النوع من أنواع الإساءات ، وهذا ما أكدته دراسة (أحمد اسماعيل ١٩٩٥) ودراسة (طلعت منصور ٢٠٠١) حيث أكدتا ان ترك الأطفال لمده طويله وإهمالهم يتسبب في حدوث مشكلات انفعاليه وجسديه للطفل ، فالقسوة فى تكررت دائماً بنسبة (٨٢.٩%) وأحياناً بنسبة (٠%) ونادراً بنسبة (١٧.١%) ومتوسط حسابى (١.٢١٤) وانحراف معيارى بنسبة (٠.٤٧٨) ووزن نسبى (١.٢١) ، فقد تكررت فى الآونه الأخيره وبكثرة نتيجة للمتغيرات المجتمعيه المعاصره وظهور بعض المظاهر النفسيه على الأطفال الذين يقسوا عليه أباءهم كما أكدت دراسة (أمان محمود ٢٠٠٢) ودراسة (أمل المسلمانى ٢٠١٠) بظهور بعض الأعراض النفسيه على الأطفال المساء إليهم ، ثم الإساءه الجنسيه تكررت

بصورة دائمه بنسبة (٢١.٤%) وأحياناً بنسبة (٧٨.٦%) ونادراً بنسبة (٠%) ومتوسط حسابي (١.١٧١) وانحراف معيارى (٠.١٧٩) ووزن نسبي (١.١٧) ، وهذا ما أكدته دراسة (Barnett 1997) أن الإساءه الجنسيه تحدث مع الأطفال الموجوده فى العائلات التى بها علاقات سيئه مع والديهما والمتغيرات الخاصة بالوضع الاقتصادى والاجتماعى ، وقد اتفقت نتائج الدراسه دراسة (منيره عبد الرحمن ٢٠٠٥) أن أكثر إيذاء الأطفال الذى تتعامل معه المستشفيات هو الإيذاء البدنى ، ودراسة (نعمده محمد حسن ٢٠٠٣) لتعرض الأطفال إلى صور الإساءه المختلفه منها سوء المعامله للأطفال والإهمال .

٢) التوصل إلى بروفيل مظاهر سوء المعامله والإهمال الشائعه لدى طفل الروضه : الذى يعرف الإهمال على أنه :إهمال حاجات الطفل الأساسية وعدم اشباعها مثل :

- أ الحاجة للحب وتقبل الآخرين . د الحاجة للنجاح والتفوق .
- ب الحاجة للأمان العاطفي . هـ الحاجة للحرية والاستقلال .
- ج الحاجة للتقدير الاجتماعى . ز الحاجة لتأكيد الذات .

صو الإهمال :

إهمال تربوي : عدم تسجيل الطفل فى سن التعليم الإلزامى .
إهمال جسدي : رفض تقديم الرعاية الصحية للأطفال ، وتركهم عرضه للمخاطر .
إهمال عاطفى : عدم الاهتمام باحتياجات الأطفال العاطفية ورفض تقديم الرعاية النفسية اللازمة له .

إهمال طبي : ويتضمن عدم توفير العلاج والدواء والتطعيمات اللازمة للطفل رغم توفر القدرة المالية على ذلك .

صور وأنماط معاملة الأم للأطفال المساء (الإهمال) :

- (١) تتجاهل الأم نظافة الإبن .
- (٢) تتغافل الأم عن متابعة أصدقاء الطفل .
- (٣) تتجاهل الأم مساعدة الطفل على حل مشكلاته .
- (٤) تتجاهل الأم عن أسئلة واستفسارات الطفل .
- (٥) تتجاهل الأم متابعة الطفل الصحيه .
- (٦) تتجاهل الأم غياب الطفل وهروبه من المنزل .

صور وأنماط معاملة الأب للأطفال المساء إليهم (الإهمال)

- (١) يتجاهل الأب نظافة الإبن .
- (٢) يتجاهل الأب غياب الطفل وهروبه من المنزل .
- (٣) يتجاهل الأب متابعة حاله الصحيه للطفل .
- (٤) يرفض الأب ان يعطى الطفل مصروف خاص به .
- (٥) يتجاهل الأب مساعدة الطفل على حل مشكلاته .

صور وأنماط معاملة المعلمه للأطفال المساء إليهم (الإهمال):

- (١) تهمل المعلمه الطفل وترفض معرفة سبب غيابه .
- (٢) تتجاهل المعلمه تقويم سلوك الطفل .
- (٣) تترك المعلمه الطفل يذهب للحمام بمفرده .

مؤشرات تعرض الأطفال للإهمال :

هناك سلوكيات واتجاهات تشير إلى أن الآباء أو القائمين على رعاية الطفل يكونون مهملين له ويتضمن ذلك :

- ١) ملابسه إذ يرتدي ملابس قذرة أو صغيرة أو كبيرة الحجم .
- ٢) وغالباً ما تكون هذه الملابس ممزقة وفي حاجة إلى إصلاح .
- ٣) وتبدو الملابس التي يرتديها الطفل غير ملائمة للطقس .
- ٤) ودائماً يشعر الأطفال المهملون بالجوع .
- ٥) يسعون للبحث عن الطعام ويميلون للسرقة من الأقران أو من المدرسة لإشباع دافع الجوع لديهم أو يأتون إلى المدرسة دون طعام .
- ٦) يعاني هؤلاء الأطفال الكسل والتعب والإجهاد .
- ٧) ويعانون نقص الطاقة وتبدو أجسامهم هزيلة .
- ٨) ويذكرون دائماً أنهم لا يجدون شخصاً في البيت يقدم لهم الرعاية .
- ٩) ويقومون بأفعال تخريبية .
- ١٠) وإثارة المتاعب في المدرسة والامتناع عن حل الواجبات المدرسية والتأخر عن المدرسة أو الغياب عنها .

الآثار المترتبة على الإهمال :

لا شك أن تأثير الإهمال على الطفل يظهر في مجالات عدة منها الصحة والنمو الجسمي والعقلي والمعرفي والنمو الانفعالي والسلوكي والاجتماعي ، وعلى الرغم من وجود تأثيرات عدة للإهمال على الطفل إلا أن جميع التأثيرات تكون مرتبطة ببعضها، فمثلاً :

الإهمال الذي قد يؤدي إلى تأخر في النمو العقلي للطفل .

(١) غالباً ما يؤدي إلى حدوث تأخر في الجوانب المعرفية .

(٢) ويؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية التي تظهر في

الاستجابات السلوكية والاجتماعية لدى الطفل .

م	نوع الإساءة	التعريف الإجرائي	موافق	غير موافق
أ	الإساءة الجسدية	أي فعل أو سلوك من قبل القائمين على رعاية الطفل يهدف إلى إيذاء الطفل وإحداث أضرار له وتحطيمه وإصابته بأضرار بدنية ونفسية وعقلية وقد ترجع الإساءة الوالدية إلى ضغوط اجتماعية وإلى ضغط البيئة الخارجية التي تسبب نوعاً من الضغط النفسي على الوالدين		
ب	الإساءة الانفعالية	أي فعل أو سلوك يقوم به أحد الوالدين أو من يقوم على رعاية الطفل ويؤثر نفسياً على الطفل وقد يكون متعمداً أو غير متعمداً ويتسبب في حدوث الإهانة والتحقير من شأن الطفل والنبذ المستمر والتهديد وافتقار الحب والدعم وعدم تقبل مشاعر الطفل وعزله عن العالم المحبب وإذلاله وتحقيره		
ج	إهمال	هو إهمال حاجات الطفل الأساسية وعدم اشباعها مثل: الحاجة للحب وتقبل الآخرين. الحاجة للأمان العاطفي. الحاجة للتقدير الاجتماعي. - الحاجة للنجاح والتفوق. - الحاجة لتأكيد الذات. - الحاجة للحرية والاستقلال. - الحاجة لتقبل الذات. - الحاجة لتقبل السلطة. الحاجة للعب.		

د	قسوة	تعبر القسوة عن مجموعة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه، وتتضمن العقاب الجسدي كالصفع والضرب وكل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسدي، وقد يكون مصحوباً بالتهديد اللفظي أو الحرمان، وقد تصل شدة العقاب إلى درجة إساءة معاملة الطفل وإيذا
هـ	إساءة جنسية	التي تتمثل في سلوك جنسي بين راشد وطفل أو طفل وطفل، يهدف إلى إشباع الحاجة وتشمل التحرش واللواط واغتصاب الأطفال وتنقسم إلى : إساءة جنسية جسدية (تحرش، اغتصاب ، إساءة جنسية انفعالية (ألفاظ ، صور ، إساءة جنسية داخل الأسرة (من أحد أطراف الأسرة والمقربين، إساءة جنسية خارج القائمين على رعاية الطفل)

ملحق ٢

قامت الباحثة بوضع العبارات بالترتيب بحيث ترتب كل عبارته بحيث تكون مرتبطه بنوع من انواع الاساءه الخمسه وهي الاساءه الجسديه الاساءه الانفعاليه - الاهمال - القسوه - الاساءه الجنسيه ، ثم يستكمل الترتيب للعبارات بنفس التمثيل بترتيب انواع الاساءات النفسيه التي تعبر عنها ويشار لها بالرموز (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وذلك للحد من امكانيه تخمين الاجابات وتحري صدق البنود بقدر الامكان

بروفيل لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال الشائعه لدى طفل الروضة

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
أ - ١	تتسبب الأم في حدوث بعض الجروح أثناء ضرب الطفل			
ب - ٢	تشتتم الأم الطفل لأتفه الأسباب			
أ - ١	تتسبب الأم في حدوث بعض الجروح أثناء ضرب الطفل			
ب - ٢	تشتتم الأم الطفل لأتفه الأسباب			
ج - ٣	تتجاهل الأم نظافة الإبن			
د - ٤	تصرخ الأم في وجه الطفل لإثارة انتباهه			
هـ - ٥	تقبل الأم الطفل من فمه			
أ - ٦	تستخدم الأم العصا في عقاب الطفل			
ب - ٧	تتأدى الأم الطفل بأسماء يكرهها			
ج - ٨	تتغافل الأم عن متابعة أصدقاء الطفل			
د - ٩	تعاقب الأم الطفل على أبسط الأمور			
هـ - ١٠	تلمس الأم عورات الطفل			
أ - ١١	تحدث الأم بعض الكدمات للطفل			
ب - ١٢	تبدى الأم شعورها بالندم على إنجاب الطفل			
ج - ١٣	تتجاهل الأم عن أسئلة واستفسارات الطفل			
د - ١٤	تغضب الأم أثناء عقاب الطفل			
هـ - ١٥	تغير الأم للطفل ملابسه أمام الآخرين			
أ - ١٦	تحدث الأم بعض التشوهات في وجهه الطفل			
ب - ١٧	تحبس الام الطفل في غرفه لوحده عندما يخطئ			

			تتجاهل الأم غياب الطفل وهروبه من المنزل	ج - ١٨
			تجذب الأم الطفل من شعره بقوه ويرتطم بالأرض	د - ١٩
			تذكر الأم بعض الألفاظ الغير لائقه أمام الطفل	هـ - ٢٠
			تضغط الأم على أذن الطفل وتشدها	أ - ٢١
			ترفض الأم مشاركة الطفل أثناء لعبه	ب - ٢٢
			تتجاهل الأم عن متابعة حاله الصحيه للطفل	ج - ٢٣
			تتضغط الأم على رقبة الطفل عندما يخطئ	د - ٢٤
			ترفض الأم ان ينام الطفل على سرير بمفرده	هـ - ٢٥
			ترفض الأم اثابة الطفل على افعاله الحميده	ب - ٢٦
			تتجاهل الأم مساعدة الطفل على حل مشكلاته	ج - ٢٧
			تتجاهل الأم متابعة الطفل دراسياً	ب - ٢٨
			تدفع الأم الطفل بقسوه عندما يريد الاتصال بها	د - ٢٩
			ترفض الأم أن تعي الطفل بخصوصية عوراته	هـ - ٣٠
			تتسرع الأم فى عقاب الطفل عندما يخطئ	د - ٣١

بيانات خاصة بالمعلمة :

- (١) إسم الروضة :
- (٢) نوع الروضة : رسمية () تجريبية ()
- (٣) إسم المعلمة (اختياري) :
- (٤) المؤهل الدراسي :
- (٥) عدد سنوات العمل في رياض الأطفال :

بيانات خاصة بالطفل :

- (١) إسم الطفل :
- (٢) تاريخ الميلاد :
- (٣) النوع : ذكر () أنثى ()
- (٤) المستوى : KG 1 () KG 2 ()

تعليمات خاصة بالمعلمة :

كي تحقق هذه البطاقة الهدف منها أرجو من المعلمة مراعاة النقاط التالية :

- قراءة الإستمارة قراءة جيدة للتعرف علي أنواع ومظاهر السلوك التي تميز كل طفل .
- تحديد السلوك الملاحظ قبل إجراء الملاحظة في النواحي المختلفة .
- وقيام المعلمة بتقسيم الأطفال إلي مجموعات، ثم التركيز علي ملاحظة مجموعة معينة من الأطفال وتسجيل هذه الملاحظات ثم الانتقال إلي مجموعة ثانية من الأطفال وهكذا حتى تنتهي من ملاحظة جميع الأطفال .

ولضمان الموضوعية في قياس سلوك الطفل يجب علي المعلمة : -

- ملاحظة تكرار السلوك لمرات متعددة، وبصفة دائمة، حتى يتم التأكد من أن سلوك الطفل سمة واقعية من سماته الشخصية وليس سلوكاً عارضاً .
- ضرورة ملاحظة أن بيانات الاستمارة سوف تملأ خلال أسبوعين .

- لتسجيل البيانات داخل الاستمارة يتم وضع علامة (✓) إذا ظهرت الصفة عند الطفل ويتم وضع علامة (×) في عدم ظهور الصفة عند الطفل ، وذلك علي مدار ٥ أيام في الأسبوع لمدة أسبوعين .

بطاقة ملاحظة للتعرف على الآثار النفسية للأطفال المساء إليهم

ملاحظات	العبارة			ملاحظة السلوك عند الطفل					م	
				الأسبوع ()						
	الأيام									
	دائماً	أحياناً	نادراً	٥	٤	٣	٢	١		
									١	يخرب الطفل الممتلكات العامة داخل الروضة .
									٢	يرفض الطفل المشاركة في الأنشطة المختلفة .
									٣	يتبول الطفل لا إرادياً .
									٤	يقوم الطفل بقضم أطافره باستمرار .
									٥	يعارض الطفل دائماً الرأي الآخر .
									٦	يفرط الطفل في التعامل بحذر مع الآخرين .
									٧	يخشى الطفل التعامل مع الأشياء الجديدة بالنسبة له .
									٨	تظهر على الطفل بعض الجروح والكدمات .
									٩	يترك الطفل الصنبور مفتوحاً بعد غسل يديه .

بروفيل لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال الشائعه لدى طفل الروضة

									يرمى الطفل المياه عل الأرض .	١٠
									تظهر على الطفل بعض المشاكل الأكاديميه مثل عدم القدره على الكتابة .	١١
									يؤذى الطفل زملاؤه و يلحق الضرر الضرر بهم .	١٢
									ينعزل الطفل عن أقرانه فى الأنشطة الجماعيه .	١٣
									يأتى الطفل إلى الروضة متسخاً .	١٤
									يترك الطفل شعره متسخاً دون أن يصففه .	١٥
									يأتى الطفل إلى الروضة بملابس غير نظيفة و متسخة	١٦
									يترك الطفل أطافره طويلة باستمرار حتى تتكون بها الميكروبات و الجراثيم .	١٧
									يأتى الطفل إلى الروضة غير مهتم بهندام شكله .	١٨
									يترك الطفل أنفه متسخة عند إصابته بالأنفلونزا دون استعمال المنديل .	١٩
									يغيب الطفل بشكل مستمر من الروضة .	٢٠
									يرفض الطفل تناول وجبة الإفطار .	٢١

									يرفض الطفل أن يرتب المكان بعد الإنتهاء من النشاط .	٢٢
									يرش الطفل زملاؤه بالماء .	٢٣
									يخرب الطفل فى أثاث الروضة .	٢٤
									يشكو الطفل فى القاعه من الطفل الذى يتعرض للإساءههلا.	٢٥
									يشعر الطفل دائما بالخجل فى المواقف المختلفهلا.	٢٦
									يقوم الطفل ببعض الافعال الغير لائقه مع زملاءه فى القاعهلا.	٢٧
									يتشاجر الطفل باستمرار مع زملاؤه و يحدث نوع من الفوضى داخل حجرة الصفلا.	٢٨
									يكتب الطفل بالقلم على الجدران وأثاث الروضة .	٢٩
									يقطع الطفل كتبه و يخرب أدواته.	٣٠

تعليمات خاصة بالمعلمة

لكي تحقق هذه البطاقة الهدف منها أرجو من المعلمة مراعاة النقاط التالية :

- قراءة الإستمارة قراءة جيدة للتعرف علي أنواع ومظاهر السلوك التي تميز كل طفل .
- تحديد السلوك الملاحظ قبل إجراء الملاحظة في النواحي المختلفة .
- وقيام المعلمة بتقسيم الأطفال إلي مجموعات، ثم التركيز علي ملاحظة مجموعة معينة من الأطفال وتسجيل هذه الملاحظات ثم الانتقال إلي مجموعة ثانية من الأطفال وهكذا حتى تنتهي من ملاحظة جميع الأطفال .

ولضمان الموضوعية في قياس سلوك الطفل يجب على المعلمة :-

- ملاحظة تكرار السلوك لمرات متعددة، وبصفة دائمة، حتى يتم التأكد من أن سلوك الطفل سمة واقعية من سماته الشخصية وليس سلوكاً عارضاً .
- ضرورة ملاحظة أن بيانات الاستمارة سوف تملأ خلال أسبوعين .
- لتسجيل البيانات داخل الاستمارة يتم وضع علامة (✓) إذا ظهرت الصفة عند الطفل ويتم وضع علامة (×) في عدم ظهور الصفة عند الطفل ، وذلك علي مدار ٥ أيام في الأسبوع لمدة أسبوعين .

بطاقة ملاحظة للتعرف على الآثار النفسية للأطفال المساء إليهم

ملاحظات	العبرة			ملاحظة السلوك عند الطفل					الخصائص السلوكية	م
				الأسبوع ()						
	الأيام									
	دائماً	أحياناً	نادراً	٥	٤	٣	٢	١		
									يخرب الطفل الممتلكات العامة داخل الروضة	١
									يرفض الطفل المشاركة في الأنشطة المختلفة .	٢
									يتبول الطفل لا إرادياً .	٣
									يقوم الطفل بقضم أظافره باستمرار	٤
									يعارض الطفل دائماً الرأي الآخر .	٥
									يفرط الطفل في التعامل بحذر مع الآخرين .	٦
									يخشى الطفل التعامل مع الأشياء الجديدة بالنسبة له .	٧
									تظهر على الطفل بعض الجروح والكدمات .	٨
									يترك الطفل الصنبور مفتوحاً بعد غسل يديه .	٩
									يرمي الطفل المياه على الأرض .	١٠

بروفيل لبعض مظاهر سوء المعاملة والاهمال الشائعة لدى طفل الروضة

									تظهر على الطفل بعض المشاكل الأكاديمية مثل عدم قدره على الكتابة .	١١
									يؤذى الطفل زملاؤه و يلحق الضرر الضرر بهم	١٢
									ينعزل الطفل عن اقرانه فى الانشطة الجماعية.	١٣
									يأتى الطفل إلى الروضة متسخاً	١٤
									يترك الطفل شعره متسخاً دون أن يصففه	١٥
									يأتى الطفل إلى الروضة بملابس غير نظيفة ومتسخة .	١٦
									يترك الطفل أظافره طويلة باستمرار حتى تتكون بها الميكروبات و الجراثيم .	١٧
									يأتى الطفل إلى الروضة غير مهتم بهندام شكله .	١٨
									يترك الطفل أنفه متسخة عند إصابته بالأنفلونزا دون استعمال المنديل .	١٩
									يغيب الطفل بشكل مستمر من الروضة .	٢٠
									يرفض الطفل تناول وجبة الإفطار .	٢١
									يرفض الطفل ان يرتب المكان بعد الإنتهاء من النشاط .	٢٢

									يرش الطفل زملاؤه بالماء .	٢٣
									يخرب الطفل في أثاث الروضة .	٢٤
									يشكو الطفل في القاعة من الطفل الذي يتعرض للإساءة.	٢٥
									يشعر الطفل دائما بالخجل في المواقف المختلفة.	٢٦
									يقوم الطفل ببعض الأفعال الغير لائقه مع زملاءه في القاعة.	٢٧
									يتشاجر الطفل باستمرار مع زملاؤه و يحدث نوع من الفوضى داخل حجرة الصف .	٢٨
									يكتب الطفل بالقلم على الجدران و أثاث الروضة .	٢٩
									يقطع الطفل كتبه و يخرب أدواته	٣٠

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ إكرام عبد السلام (١٩٩١) : حماية الطفل من إنتهاك حقوقه،المؤتمر الثانوي الثاني لإتخاذ جمعيات طب الأطفال العربية ، القاهرة.
- ٢ أمل المسلماني (٢٠١٠): إساءة الوالدين إلى الأبناء وفاعلية برنامج إرشادي لعلاجها، قطر
- ٣ السيد عبد العزيز الرفاعي (١٩٩٢) : إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية، القاهرة، مكتبة العلم .

- ٤ توفيق عبد المنعم (٢٠٠٢) : العلاقة بين إساءة معاملة الطفل وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، ع١٥.
- ٥ تغريد أبو طالب، محمد فتحى خليل والبلوي(٢٠١٢):د راسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي تربية الطفل في كلية العلوم،الجامعه الاردنيه،عمان.
- ٦ جيهان لطفى محمد (٢٠٠٨) : العوامل التربيه والمجتمعيه لظاهرة العنف الاسرى الموجهه للأطفال، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد
- ٧ حسين على فايد (٢٠٠٥): المشكلات النفسية الإجتماعية، رؤية تفسيرية القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع
- ٨ خالد محمد العطية ، محمد فؤاد جاد الله (٢٠٠٥): حقوق الإنسان والحريات الأساسية من التعزيز إلى الحماية، الدوحة، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.
- ٩ داليا عبد المحسن (٢٠٠٩): رساله ماجستير "بعض مظاهر إساءة الاطفال وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية"، القاهرة
- ١٠ زكريا محمد الشرييني(٢٠٠٨):المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي
- ١١ سامية حسن الساعاتي (٢٠٠٦): مشكلات أطفالنا ماذا نعرف عنها، الدار المصرية السعودية بالقاهرة
- ١٢ سهام عبد الرحمن الصويغ (٢٠٠٣): الإساءة إلى الأطفال وإهمالهم، دراسة مدينة الرياض، مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، م٣، ع ٩.

- ١٣ سهى أحمد أمين (١٩٩٩): الإتصال اللغوي لطفل التوحد، دار الفكر، عمان
- ١٤ سهير عادل العطار (٢٠٠٠): جرائم عنف الآباء ضد الأبناء تحليل سوبولوجي، المؤتمر العلمي السنوي لجامعة عين شمس "معاً من أجل مستقبل أفضل لأطفالنا" معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة
- ١٥ صالح عبد الله (٢٠٠٠): إساءة معاملة الأطفال، المؤتمر العلمي السنوي (معاً من أجل تحقيق مستقبل أفضل لأطفالنا)، مركز دراسات الطفولة، القاهرة.
- ١٦ طلعت منصور غبريال (٢٠٠١): نحو إستراتيجية لحماية الطفل من سوء المعاملة الإهمال، مجلة الطفولة والتنمية القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية
- ١٧ طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٨): إساءة معاملة الأطفال (النظرية والعلاج عمان، دار الفكر.
- ١٨ عبد الحكيم الصاصي، سليم شريف، حسين أبو رياض رياش، أميمة محمود (٢٠٠٦): الإساءة والجنس، دار الفكر العربي، القاهرة
- ١٩ عبد الله عسكر (٢٠٠٠) : الإضطرابات النفسية للأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
- ٢٠ عدلي محمود السمري (٢٠٠١): علم الإجتماع الإكلينيكي، القاهرة
- ٢١ منيره عبد الرحمن (٢٠٠٥) : اىذاء الاطفال وانواعه واسبابه، جامعة الملك نايف السعوديه
- ٢٢ نحمده محمد حسن (٢٠٠٣) : إساءة معاملة الأطفال نفسياً وعلاقتها بالعصابية لدى الأم، دراسة مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 23 A reah , Chrisitine & Joan , Durrant (2005). Maternal use of bphysical punishment inr esponse to child mis behavior : Implications for child abuse prevention ,Journal of Child Abuse & Neglect, 29 (2), 169-185
- 24 Bulkley, Victoria ; Williams, Linda & Siegel, Jane (2004). Child hood sexual abuse , A genderper spective on contex tand consequence ,Journal of the American professional Society-on-the Abuse Children. 9(3), 223-238
- 25 Barker, Helen (1991), The Development Child, 6th Ed New York: Harper Collins College Publisher.
- 26 Black. Tara; Trocme, NICO; Fallon, Barbara & Maclaurin , Bruce (2008). The Canadian Child Welfare System Responseto Exposure to Domestic Violence Investigations . Child Abuse & Neglect: The International Journal. 32 (3), 393-404
- 27 Barnett, L., (1997): Child abuse statistics. American Journal of Psychiatry, 145: 1413-141
- 28 Burns , Mary (2002). Cementing the cracks : A qualitative study odhjow parents in terpretheir experience easrecipients of family preservation

- services Dissertation Abstrts International.63,5(A), 1666.
- 29 Burton, Jan; Rasmussen, Lucinda; Bradshaw ,Julie; Christopher son, Barbara & Huke, Steven (1998). Treating Children with Sexyally Abusive Behaviour problems. New York The Haworth Maltreatment and Trauma press .
- 30 Cambridge University Press(1995).Cambridge International Dictionary of English. London; Cambridge University Press.
- 31 Carpenter, Beth (2006) . FCCLA Program Tackles Youth Violence. Journal of Family and Consumer Science, 98 (2), 55-56.
- 32 Chaffing, Mark ; Silovsky, Jane; Funderburk. Beverly; Valle, Linda; Breston, Elizabeth; Balachova, Tatiana;
- 33 Jackson, Shelli; Lensgraf, Jay& Bonner, Barbara (2004). Parent-Child interaction therapy with physically abusive parents:Efficacy for reducingfuture abuse reports. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 72(3), 500-510.
- 34 Chon, Dudely & Lioyd, Sally (1996) , Family Violence from A Communication Prespective,

- London: Sage Publications. Clark, David & Fairbum, Christopher (1997) . Scienc and practice of cognitive behavior therapy. New York: Oxford University Press.
- 35 Clement, Marie-Eve & Chamber land, Claire (2007). Physical violence and psychological aggression towards children: five – years trends in practices and attitudes from two population surveys . Child Abuse & Neglect : The International journal,31(9),1001-1011.
- 36 Cowen, Perle (2001) . Crisis child care : Implications from family interventions journal of American Psychiatric Nurses Association, 7(6), 196-203.
- 37 Cross, S., Kaye, E., & Ratnofsky, A. (1993): A report on the maltreatment of children with disabilities. Washington, D.C.: National Center on Child Abuse and Neglect.
- 38 Danuel, M., Harman, L. & Hayes, A.(1997):Parenting and Employment Decisions of Parents with a Preschool Child with a Disability. Journal of Intellectual and Developmental Disability, 23 (4). 319- 332.
- 39 Diamond, L. & Jaudes,(1983): Child Abuse in

- Cerebral Palsied Population . Developmental Medicine and Child Neurology, 25: 169- 174.
- 40 Dore, M., Doris, J. & Wright, P. (1995): Identifying substance abuse in maltreating families: A child welfare challenge. Child Abuse & Neglect, 19, 5:531-43.
- 41 Finston, P.(1990): Parenting plus: Raising children with special health needs, New York: Dutton, P. 188
- 42 Green, J. & Gilliam, G. (1997): Understanding Abusive Families. Lexington, Mass: Lexington Books. Iwanice, J. (1995): Special kids need special parents: A resource for parents of children with special needs. New York: Berkley Books
- 43 Maltiz, D.(2002): Disabled children and abuse, February McHugh, Special siblings: Growing up with someone with a disability. Baltimore: Paul H. Brookes Martin, C., Sahler, O., Hetherington, & Friedman, S. (1994): A Three-Year Follow- Up Study of Abused and Neglected Children. American journal of diseases of children, 120: 439-446.